

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/42 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله تعالى قال شيخ الاسم. اخر ما قال - 00:00:00

قال شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه اسال جواب الصحيح من بدر دين المسيح وقد روى صناد وهو شيخ البخاري في تفسيره قال حدثنا هشام يا من قال اخبرنا حسين عن عبدالله بن شداد بن الهاد. قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه -

00:00:29

سلم الى هرقل فقرأ كتابه وجمع الروم فابوا عليه قال فلما كان يوم الاحد لم يحضر اسقفهم الكبير وتمارض. فارسل اليه فابى. ثم

ارسل اليه. فابى ثلاث تمرات فركب اليه فقال له اليس قد عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

قال بلى قال اليس قد رأيت ما ركبوا مني فانت اطوع فيهم مني فتعالى فادعهم قال وتأذن لي في دارك؟ قال نعم. قال اذهب هو ذا

هو ذا اجيء. قال - 00:01:32

فجاء بسواده الى كنيستهم العظمى. فلما رأوه خروا سجدا الملك غيره فقام في المذبح فقال يا ابناء الموتى من اعادة صار السجود

لعظمائهم من الملوك ومن العلماء كما جاء في حديث معاذ الذي - 00:01:52

رضي الله عنه في انه سجد النبي صلى الله عليه وسلم فانكر عليه وذكر ان النصارى لعظمائهم قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امنا

احد ان يسجد لاحد لامرت المرأة - 00:02:23

لزوجها المقصود ان هذا يعني خبر واضح في ان لان من عاداتهم السجود لعظمائهم من الملوك ومن العلماء نعم فقال يا ابناء الموتى

هذا النبي الذي بشر به الموتى. الموتى. نعم - 00:02:48

هذا النبي الذي بشر به عيسى. عليهم الصلاة والسلام. نعم. وعلى وعلى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الله اكبر الله

اكبر. نعم. فلخروا فنخروا ووثبوا اليه فعضوه بافواههم حتى قتلوه - 00:03:15

قال وجالوا يخرجون اضلاعه بالكلبتين حتى مات. كلب يمشي اسمها قديم. يقول انها من الحديد الذي انزل الكلبتين وكذا الزرادية

سبحان الله الرادية ذي اللي يبتلع بها المسامير تم كلبتين - 00:03:50

الى اليوم نتسمى في بعض المواضع هات الكلبتين نعم فصل انتهى سلام عليكم. طيب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا ايضا

الى ملك مصر المقوقص. ملك النصارى في ذلك - 00:04:25

كالوقت بالاسكندرية. وكان رسوله وكان رسوله اليه حاطب بن ابن ابي بنتعة رضي الله عنه قال حاطب قدمت على المقوقص واسمه

جريح ابن مينا. واسمه واسمه جريح. جريح. احسن الله اليك. نعم - 00:04:52

واسمه جريح ابن مينا. بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى. اذا السلام عليك.

يتكلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه قال حاتم. نعم - 00:05:19

قال حاطب قدمت على المقوقص بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى. فاخذه

الله. نعم. صحيح. يعني فرعون تمام من قبلك ولا قبلك احسن الله اليك؟ قبلها. لا قبلك. صحيح - 00:05:52

قبل انه كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى. فاخذ الله لكان الاخرة والاولى فانتقم به ثم انتقم منه. فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك قال هات قلت ان لك ديناً لن تدعه الا لما هو خير منه. وهو الاسلام الكافي - [00:06:19](#)

هذا ما سواه ان هذا النبي لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله الاسلام حقيقته هو دين عيسى وموسى ومن قبلهما محمد بن النصارانية المبدل دين الباطل - [00:06:52](#)

الدين الذي جاء به المسيح فهو دين الاسلام لكن بعد بعثة محمد عليه الصلاة والسلام صار الاسلام مقصوراً ومحصوراً فيما جاء به ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [00:07:29](#)

واذا قدر ان احداً من النصارى كان بقي على دين المسيح فهو على الاسلام لكن عليه بعد بلوغه بلوغ دعوة محمد صلى الله عليه وسلم عليه ودينه دين الاسلام الذي جاء به المسيح - [00:07:55](#)

يحتّم عليه ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فان التوراة والانجيل قد تضمنت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:08:21](#)

رضي الله عنه ما جاء في قصة هذا الاسقف العظيم الذي هداه الله ولم يتعصب كما تعصب الملك لا اله الا الله. نعم ان هذا النبي يجعلنا رسول الله فكان اشدّهم عليه قريش وعداهم له اليهود - [00:08:49](#)

اقربهم منه النصارى. ولعمري ما بشارة سامع عيسى الا كبشارة عيسى بمحمد وما دعاؤنا اياك الى القرآن الا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل. وكل من ادركنا فهو من امته. فالحق فالحق هم. فالحق - [00:09:20](#)

بهم ان يطيعوه. فانت ممن ادركت هذا النبي ولسنا ننهك عن دين المسيح ثم ناوله. كلمة عظيمة. ولسنا ننهك عن ديننا وانما نأمرك به المسيح المبني على التوحيد جملة قصيرة عظيمة - [00:09:50](#)

وانا لسنا ننهك عن دين المسيح فلنأمرك به بالتمسك به وهو الدين القائم على التوحيد واتباع الرسل. نعم ثم ناوله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قرأه قال خيراً قد نظرت - [00:10:23](#)

خيراً قد نظرت في هذا فوجدته لا يأمر بمزهود فيه. ولا ينهى عن ولم اجده بالساحر الضال ولا الكاهن الكاذب ووجدت معه الة النبوة ثم جعل الكتاب في حق منه. في حق احسن الله اليك. ثم جعل الكتاب في حق - [00:10:47](#)

وكتب جوابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد علمت ان نبياً قد بقي وقد اكرمت رسولك. واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جاريتين وبغلة تسمى الدندل. احسن الله اليك - [00:11:17](#)

تسمى الدندل. فقبل النبي صلى الله عليه وسلم هديته. واصطفى الجارية الواحدة واسمها القبطية. الله اكبر. الله. سبحان الذي يؤتي فضله من يشاء هذه الجاريتين الى ميدان السعادة احدهما صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

ولابد ان فالامر فيها ظاهر اما الاخرى فكذلك كلاهما اسلم رضي الله عنهما نعم مصطفى الجارية الواحدة واسمها ماري القبطية لنفسه. فوردت منه ابراهيم واعطى الاخرى وعاشت البغلة الى زمن معاوية فقال النبي صلى الله عليه - [00:12:27](#)

ضل الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه. الله المستعان الله المستعان الله المستعان الله من هو؟ ظن الخبيث حضر انا الذي اذكر ان هذه المقولة جاءت في شأن حراكه لكن السياق يقتضي انه قالها في المقوقس - [00:13:00](#)

قال محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الحميد ابن لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي القعدة في ذي القعدة سنة ست من الهجرة بعث حاطب بن ابي بنتانة الى احسن الله اليك. بعد - [00:13:40](#)

ابن ابي بنتان الى المقوقس القبطي صاحب الاسكندرية وكتب اليه معه كتاباً ادعو فيه الى الاسلام. فلما قرأ الكتاب قال له خيراً واخذ الكتاب. وكان مختوماً فجعله في حق من عاج وختم عليه. ودفعه الى خازنه. وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جواباً -

[00:14:10](#)

جواباً وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه ولم يسلم واهدى فالى النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم ذكره. فكل من

الملكين عظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وتواضع له ولكتابه. وتواضع. نعم. نعم. 00:14:40

تواضع له ولكتابه واعترف بانه الرسول المنتظر الذي بشرت به الانبياء عليهم السلام وقد كان المقوقص يعرف انه حق بما يسمع من صفاته من اهل الكتاب. ولكن ظن بملكه لم يؤمن وكان قد خرج اليه المغيرة قبل الاسلام. وكان وكان قد خرج - 00:15:10

ايه المغيرة قبل اسلام المغيرة فحدثه بذلك؟ قبل اسلام المغيرة وقد كان خرج. وكان قد خرج اليه المغيرة قبل اسلام المغيرة. فحدثه بذلك يعني شأن من شؤون الدنيا تجارة نعم - 00:15:40

قال محمد ابن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن سعد الثقفي وعبدالرحمن بن عبدالعزيز وعبد الملك ابن عيسى وعبدالله ابن عبد الرحمن ومحمد ابن يعقوب ابن عتبة عن ابيه وغيره - 00:16:13

كل قد حدثني من هذا الحديث بطائفة منه قال قال المغيرة بن شعبه في خروجه المقوقص مع بني مالك وانهم لما قال المغيرة ابن شعبه في خروجه الى مقوقص مع بني مالك. ايه. وانهم لما دخلوا على المقوقص قال كيف خلصتم الي من طائف - 00:16:35

ومحمد واصحابه بيني ومحمد واصحابه بيني وبينكم. قالوا لصقنا بالبحر وقد خفناه على ذلك. قال فكيف صلاة فيما دعاكم اليه؟ قالوا ما تبعه منا رجل واحد. قال ولمذاك؟ قالوا جاءنا بدين مجدد لا تدين به - 00:17:05

اباء ولا يدين به الملك ونحن على ما كان عليه اباؤنا. قال فكيف صنع قومه قالوا تبعه احداثهم. وقد لاقاه من خلفه من قومه وغيرهم من العرب في مواطن مرة تكون عليهم الذنوب وقد حان. احداث بعد احداثهم. وقد لاقاه من خلف - 00:17:35

من قومه من خالفه من خالفه احسن الله اليك وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من العرب في مواطن. مرة تكون عليهم الدائرة ومرة تكون له. قال نعم صار بينهم لقاءات - 00:18:05

لقاءات حرب هم قال الا تخبروني الى ماذا يدعو اليه؟ قالوا يدعوننا الى ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد ما يعبد الالباء ويدعو الى الصلاة والزكاة. قال وما الصلاة والزكاة - 00:18:36

لها وقت يعرف وعدد تنتى تنتهي اليه. قالوا يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات انها لمواقيت وعدد قد سموه له. ويؤدون من كل مال بلغ عشرين مثقالا نصف مثقال واخبروه بصدقة الاموال كلها. قال افرايتم اذا اخذها اين يضعها - 00:18:58

قال يرد قالوا يردها على فقرائهم. ويأمر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والخمر ولا يأكل مما ذبح لغير الله. فقال المقوقص هذا نبي مرسل الى الناس ولو اصاب القبط والروم اتبعوه. وقد امرهم بذلك عيسى ابن مريم. وهذا الذي تصفون - 00:19:28

انه بعث به الانبياء من قبله. وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد. ويظهر الى منتهى الخف والحافر. ومنقطع ومنقطع البحور. ويوشك قومه ان يدافعوا قالوا فلو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا. قال المغيرة اعوذ بالله - 00:19:58

معها الاعتراف اصرار على اعوذ بالله يقول احنا ولو دخلنا قالوا فلو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا اه يعني هذا الكلام المغير هو اصحابه. نعم المغيرة واصحابه. نعم. ايه نعم. هم اللي يعلنون اصرارهم - 00:20:28

قال المغيرة فانغض المقوقص رأسه وقال انتم في اللعب. ثم قال كيف نسبه في قومه قلنا هو اوسطهن سباً. قال كذلك الانبياء تبعث في نسب قومها. ثم قال فكيف حديثه؟ قال قلنا ما - 00:21:01

ما يسمى الا الامين من من صدقه. قال انظروا في امركم ترونه يصدق فيما بينكم وبينه. ويكذب على الله. الله المستعان. لا اله الا الله هذه اول قصة المقاومة استشبه - 00:21:32

كلامي نعم قال فمن تبعه قلنا الاحداث قال هم والمسيح اتباع الانبياء قبله قال فما فعلت فما فعلت يهود يثرب فهم اهل كلمة الاحداث ليس المراد يعني صغار السن كأنهم - 00:21:59

الضعفاء الناس الذين لا يبالي احداث يعني الصيغة نعم قال فما فعلت يهود يثرب فهما للتوراة. قلنا خالفوه فاوقى بهم فقتلهم وسباهم تفرقوا في كل وجه. قال هم قوم حسدة حسدوه. اما انهم يعرفون من امره مثل ما - 00:22:28

قال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاما دل لنا لمحمد صلى الله عليه وسلم كلاما ايش؟ دلنا لمحمد صلى الله عليه وسلم وخضعنا له وقلنا ملوك العجم يصدقونه ويخافونه في بعد ارحامهم عنه. في بعد ارحامهم منه - 00:23:00

ونحن اقرباء. ها صحيح في بعد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه ولم ندخل معه. وقد جاءنا داعيا الى منازلنا قال المغيرة فرجعت الى منزلنا فاقمت بالاسكندرية لا لا ادعوك لا ادع كنيسة الا دخلتها. وسألت وساقفتها من قبضها ورومها. عما يجد - [00:23:32](#) وكان اسقف من القبط هو رأس كنيسة يوحنا كانوا يأتونه بمرضاهم فيدعونهم. لم ارق قط اشد يأتونه بمرضاهم ايش؟ كانوا يأتونه بمرضاهم فيدعو لهم. لم ارى قط واشد اجتهدا منه فاتيته فقلت - [00:24:06](#)

هل بقي احد من الانبياء؟ قال نعم واخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى ابن مريم احد وهو نبي مرسل وقد امرنا عيسى باتباعه. وهو النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالقصير. في عينيه حمرة وليس بالابيض ولا بالادم - [00:24:36](#)

يعفي شعره ويلبس ما غلظ من الثياب. ويجتزي بما لقي من قال سيفه على عاتقه ولا يبالي من لاقى القتال بنفسه ومعه اصحابه شايفه على عاتق سيفه على عاتقه. ولا يبالي من لاقى. يباشر من لاقى. كلا يعني الشجاعة - [00:25:06](#)

يعني الشجاعة عليه الصلاة والسلام وهو اشجع الناس صلى الله عليه وسلم سيفه على عاتقه يعني جهاد وهذا كذلك بعد ما نزل فرض الجهاد اما قبل ذلك فلم يكن سيفه على عاتقه - [00:25:51](#)

يوم كان بمكة كان يدعو دين الاسلام الكلمة ويؤذى ويصبر نعم يباشر القتال بنفسه ومعه اصحابه يفدونه بانفسهم هم له اشد حبا من وابائهم يخرج من ارض حرم ويأتي الى حرم. يهاجر الى ارض - [00:26:25](#)

ونخل يدين بدين ابراهيم عليه السلام قال المبهرة فقلت له زدني قال يأتذر على وسطه. ويغسل اطرافه ويخص بما لا تخص به الانبياء قبله. كان النبي يبعث الى قومه ويبعث هو الى الناس كافة - [00:27:03](#)

حينما ادركته الصلاة تيمم وصلى. ومن كان قبله هدد نعليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع. قال المغيرة بن شعبة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره وما سمعت من ذلك فذكر الواقدي حديث - [00:27:33](#)

كن طويلا في رجوعه واسلامه. وما اخبر به من صفات النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحب ان يسمعه اصحابه. قال المغيرة فكنت احديثهم بذلك. وهذا امر معروف عند علماء اهل الكتاب وعظماهم - [00:28:03](#)

وقد اخرج ابو حاتم في صحيحه عن عمرو بن العاص انه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية. فقال عظيم من عظماهم اخرجوا الي رجلا يكلمني واكلمه. قال عمر بن العاص يقول - [00:28:33](#)

عن عمرو بن العاص انه قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال عظيم من عظماهم. اخرجوا الي رجلا يكلمني واكلمه. فقلت لا اخرجوا اليه غيري. قال فخرجت اليه ومعني ترجمان ومعه ترجمانه. فقال ما انتم - [00:29:01](#)

قلت نحن نعرب ونحن اهل الشوك. ونحن اهل بيت الله الحرام. كنا اضيق الناس ارضا واجهدهم عيشا نأكل كنا اضيق الناس ارضا. ارضى. نعم. ها ارضى واجهدهم عيشا. اجهده. نعم - [00:29:31](#)

من الجهد نعم. نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض. حتى خرج فينا رجل ليس في اعظمنا يومئذ ولا باكثرنا مالا. فقال انا رسول الله اليكم. فامرنا بما لا قف ونهانا عما كنا عليه. وكان عليه اباؤنا فكذبناه ورددنا عليه مقالته - [00:29:57](#)

حتى خرج اليه قوم غيرنا. فقاتل فقاتلنا وظهر علينا. وغلبنا وتناول يليه من العرب في خطأ الى قوم غيرنا. انا عندي حتى خرج اليه. حتى خرج اليه اليهم اليه ها خرج اليه قوم غيرنا نعم. خرج اليه قوم فاعل. نعم. خرج الى قوم غيره - [00:30:27](#)

ها؟ حتى خرج الى قوم غيرنا يعني اشمعنى يمكن كلاهما صحيح. زين الانصار جاءوا خرجوا والتقوا به وخرج كأن خرج الى قوم كأن فقاتلنا وظهر علينا حتى خرج الى قوم حتى - [00:31:09](#)

فخرج الى قوم غيرنا. تمام. فقاتلنا بالهجرة. نعم. هاجر. نعم نعم. حتى خرج الى قوم غيرنا فقاتلنا وظهر علينا. وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم. ولو يعلم من ورائي من العرب ما انتم فيه من العيش. لم - [00:31:49](#)

طاح احد الا جاكم حتى حتى يشرككم فيما انتم فيه من العيش. الله المستعان وضحك ثم قال ان رسولكم قد صدق قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فان انتم اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه. ولن يشاء ولن يشارك - [00:32:19](#)

احد الا ظهرتكم عليه. ولن ولن يشارككم احد الا الا ظهرتكم قال ايه يمكن يشاء ولن شاقكم ان شاقكم احد الا ظهرتكم نعم ممكن. نعم.

عندكم ايش ؟ في نسخ ليشارككم - 00:32:54

إبراهيم ان شاء الله يعني يعاملكم بالشر يعني بالحرب والقتال نعم الا ظهرتم علينا. نعم. ولن يشارككم احد الا ظهرتم عليه. وان فعلتم مثل الذي فعلنا وتركنا امر نبيكم لم تكونوا اكثر عدد منا ولا اشد منا قوة. فصل - 00:33:29

نعم لا اله الا الله فصل ثم بعد الارسال الى الملوك اخذ صلى الله عليه وسلم في غزو النصارى. يا خبر. نعم اي نعم ما شاء الله. شيخ سامي. سم الله يسلمك - 00:34:01

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى فصل ثم بعد الارسال الى الملوك اخذ صلى الله عليه وسلم انما في غزو النصارى. الله نعم ثم بعد الارسال. ثم بعد الارسال اين الى الملوك؟ اخذ صلى الله عليه وسلم في غزو النصارى فارسل - 00:34:41

فاولا زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم في جيش. فقاتلوا النصر صار بمؤتة من ارض الكرك. فقاتل. فقاتلوا النصارى. ايه وقاتلوا النصارى. فقاتلوا النصارى بمؤتة من ارض - 00:35:20

ترك من ارض من ارض الكرك. او الكرك الكرك الكرك ها الكرك او الكرك الكرك تمشي نعم وقال لاصحابه اميركم زيد فان قتل فجعفر فان قتل فعبالله بن رواحة فقتل الثلاثة - 00:35:40

واخير النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الثلاثة في اليوم الذي قتلوا فيه. اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم واخبر انه اخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله على يديه - 00:36:10

نعم. ثم انه بعد هذا غزى النصارى بنفسه. وامر في التعليق اخرج به البخاري على ناس ساق العفو لا ما سقوا شيء لا ما ساقوا شيء بس هذا اللي عندي هكذا احالة بس فقط - 00:36:32

ثم اخذ الراية سيف من سبيلة هنا وهل المعروف والمشهور انه نوه بخالد ثم اخذ الراية سيف من سلوك الله نعم. احسن الله اليكم. ثم انه بعد هذا غزى النصارى بنفسه وامر جميع المسلمين ان يخرجوا معه في الغزو - 00:36:59

ولم يأذن في التخلف عنه لاحد. وغزا في عشرات الوف غزوة تبوك. فقدم تبوك واقام بها عشرين ليلة ليغزو النصارى عربهم ورومهم وغيرهم. واقام ينتظرهم نقاتلهم فسمعوا به واحجموا عن قتاله ولم يقدموا عليه. وانزل الله تعالى في ذلك اكثر - 00:37:31

سورة براه وذمة على الذين تخلفوا عن جهاد النصارى ذما عظيما. والذين لم يروا طاعة جعلهم منافقين كافرين. لا لا يغفر الله لهم اذا لم يتوبوا. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم. سواء عليهما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم - 00:38:01

وقال تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. فاذا كان هذا حكم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في من تخلف عن جهادهم اذا لم يره طاعة ولا رآه واجبا فكيف - 00:38:31

فحكمه فيهم انفسهم حتى قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترضتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. ثم عند موته صلى الله - 00:38:51

الله عليه وسلم امرنا باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب. ففي صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب - 00:39:21

حتى لا ادع الا مسلما وروى الامام احمد وابو عبيد عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا يهود اهل اخرجوا يهود اهل الحجاز ونصارى اهل - 00:39:41

مرانا من جزيرة العرب وقام خلفاؤه رضي الله عنهم بعده بدينه صلى الله عليه وسلم. فارسل ابو بكر الصديق الجيوش سلا ابو بكر الصديق الجيوش لغزو النصارى بالشام. وجرت بين المسلمين وبينهم عدة غزوات. ومات ابو بكر - 00:40:06

رضي الله عنه وهم محاصروا وهم محاصروا دمشق. ثم ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففتح عامة الشام ومصر والعراق وبعض خراسان في خلافته. وقدم الى الشام في خلافته. وسلم اليه - 00:40:31

فصار بيت المقدس لما رأوه من لما رأوه من صفته عندهم قال ابو عبدالله محمد بن عائد في كتاب الفتوح قال قال عطاء عطاء

خرساني ما نزل المسلمون بيت المقدس قال لهم رؤسائهم انا قد اجمعنا لمصالحكم وقد عرفتم منزل بيت المقدس - [00:40:51](#)
وانه المسجد الذي اسري بنبيكم اليه. ونحن نحب ان يفتحها ملككم. وكان الخليفة عمر وكان خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فبعث المسلمون وفدا وبعث الروم ايضا وفدا المسلمين اعيش قال ابو عبدالله محمد ابن عائض في كتاب الفتوح قال قال عطاء
الخرساني لم - [00:41:20](#)

ما نزل المسلمون بيت المقدس قال لهم رؤسائهم انا قد اجمعنا لمصالحكم وقد عرفتم انزل بيت المقدس وانه المسجد الذي اسري
بنبيكم اليه. ونحن نحب ان يفتحها ملككم وكان الخليفة عمر بن الخطاب وكان وكان الخليفة هكذا ضبطت عندي - [00:41:50](#)
وكان الخليفة عمر بن الخطاب اي نعم هكذا وكان الخليفة. وكان الخليفة عمر ابن الخطاب في تقديم ايش قال فبعث المسلمون وفدا
وبعث الروم ايضا وفدا مع المسلمين. حتى اتوا المدينة فجعلوا - [00:42:19](#)
ماشي حتى اتوا المدينة فجعلوا يسألون عن امير المؤمنين. فقال الروم لترجمانهم عمن يسألون. قالوا عن المؤمنين فاشتد عجب
فاشتد عجبهم وقالوا هذا الذي غلب فارس والروم. واخذ كنوز كسرى - [00:42:45](#)
فهو قيصر وليس له مكان يعرف. وليس له مكان يعرف به. بهذا غلب الامم فوجدوه قد القى نفسه حين اصابه الحر نائما. فازدادوا
تعجبا. فلما قرأ كتاب ابي عمر اقبل حتى نزل بيت المقدس وفيها اثنا عشر الفا من الروم. وخمسون الفا من اهل الارض. فصالحهم -
[00:43:12](#)

وكان من جملة المصالحة الا يدخل عليهم من اليهود احد. ثم دخل المسجد فوجد زبالة عظيمة الصخرة فامر بكس الزبالة وتنظيف
المسجد وامر ببنائه وجعل مصلاه في مقدمه ثم رجع الى المدينة. الله المستعان - [00:43:42](#)
وجاء الى مصلاه في مقدمة بالشمال اللي من الجنوب عثمان المسجد المصلي يقول جاء المصلي في مقدمه لابد ان يكون من
الجنوب جهة القبلة وعليه تكون الصخرة خلفه. نعم احسن الله اليكم. وقصته مشهورة في كتاب الفتوحات. ثم قدم مرة ثانية الى
ارض الشام لما تم فتحه - [00:44:12](#)
فشارط بوضع الخراج وفرض الاموال وشارط اهل الذمة على شروط المسلمين. فاتم بها المسلمون بعده وقد ذكرها اهل السير
وغيرهم. فروى سفيان الثوري عن مسروق عن عبدالرحمن بن قال كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح نصارى الشام
وشرط عليهم فيه الا - [00:45:12](#)

احدثوا في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ان لا يحدث في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية. نعم. تقول
قاف نعم قال مسكن الاسقف ها القلاية مسك - [00:45:42](#)
مسك الاسقف يونانية معناها مخدع انظر معي محيط المحيط بينيه النصارى كالمنازة الصومعة اجل هذه صفة الصومعة. نعم قال
الخطابي هنا هذه صفة الصوم لهدمت نعم. وقال الخطابي القرية يقال انها شبه صومعة تكون للراهب. ايش؟ القلية يقال انها شبه
الصوم - [00:46:11](#)

ايه تكون للراهب انظر غريب الحديث الخطاوي معابدهم وقولها الا يحدثوا لا يحدث شيئا جديدا وتبقى لهم يعني معابدهم التي كانت
من قبل من قبل الفتح معابدهم التي كانت من قبل تبقى. لكن لا يحدث جديدا - [00:46:53](#)
نشأ او كنائس هذا هو المقصود الا يحدثه. وشرط عليهم فيه الا يحدثوا في مدينتهم ولا حولها ديرا ولا كنيسة ولا صومعة راهب
ولا يجدي. هم. ولا صومعة راهب ولا يجدد ما خرب. تمام. ولا - [00:47:21](#)
ايمنع كنائسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلاث ليال يطعمونهم. ولا يؤوا جاسوسا ولا اكرموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القرآن.
ايش؟ ولا يعلموا اولادهم القرآن الا يعلموهم القرآن لانهم - [00:47:47](#)

يعني انهم لم يؤمنوا به هم فاولادهم تبع لهم هذه مسألة صارت تطرح بالسؤال عنها يعني يوجد في الطلاب في المدارس خسارة
من يسأل عن تعليمهم للقرآن انهم لا يعلمون القرآن ما لم يؤمنوا به. ما معنى انهم يعلمونها - [00:48:15](#)
يعتبرون فيه يعني عبث عبث مستخفاف بالقرآن يقرأونه يتعلمونه وهم يكفرون به اذا رجعوا الى اهلهم قالوا هذا هذا آآ خرافة هذا

القرآن هذا خرافة كذب مو صحيح كان بعض الناس وبعض المدرسين يتأول يعني انهم يعلمون القرآن. ها لعل ولعل هذا ما هو

بصحيح - [00:48:53](#)

الان العمل على ما تدرون شي ؟ في المدارس الحمد لله. المتبع عندهم قال لي يعلمون يختبرون في القرآن هذي مهزلة مم ولا يعلم اولادهم القرآن. ولا يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام ان ارادوه - [00:49:30](#)

وان يوقر المسلمين وان يقوموا لهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين بشيء من لباسهم في قلنسهم ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا باسماء المسلمين. ولا يكتنوا بكناهم ولا - [00:50:06](#)

فيركب سرج ولا ولا يركب ولا يركب سرجا يركب. ولا يركب سرجا ولا يتقلدوا سيفا ولا يتخذوا شيئا من سلاح. ولا ينقشوا خواتيمهم بالعربية. ولا الخمر وان يجدوا مقادم رؤوسهم. وان يلزموا زيهم حيثما كانوا وان يشدوا - [00:50:26](#)

امير ولا يجاور المسلمين بموتاهم. ولا يظلم ولا يضرب بالناقوس الا ضربا خفيفا. ولا ارفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين. ولا يخرج شعانين ولا يرفع مع موتاهم اصواتهم. ولا يظهر النيران معهم. قال عيدوا من اعياد النصارى

- [00:50:56](#)

ويعرف في بلاد الغرب باحد السعف. احد باحد السعف اثنان. هم وصلنا الى مواعيد الزيتون الزيتون الزيتونة وهو يعني التسبيح وهو يوم ركوب المسيح الحمار ودخوله القدس ولا يظهر النيران معهم ولا يشتروا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين. فان خالفوا

في شيء مما شرطوه فلا - [00:51:26](#)

لهم. قد حل المسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق. اخرجه ابو داود في سننه وقال ابو عبيد في كتاب الاموال حدثنا

النظر بنضر بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن خليفة - [00:52:02](#)

ابني قيس قال كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يأمر فاكتب الى اهل الانصار في اهل الكتاب ان يجزوا نواصب وان يربطوا

الكوستيجات في اوساطهم كل هذا للتمييز كل هذا مقصوده التمييز عن - [00:52:22](#)

المسلمون من غير لان اهل الذمة الاصل انهم يقيمون بين المسلمين ويعيشون بينهم مقصود هذا هو التمييز يعرف ان هذا كافر ان هذا

نصراني خالص سيعامل من جهة انه لا يظلم ولا يعتدى عليه ويعرف انه - [00:52:45](#)

حرمة له ذمة من جهة الا اشتبهوا بالمسلمين التمييز بين الكافر الموسم هذا مطرب شرعي نعم. احسن الله اليكم. وان يربط

الكوستيجات في اوساطهم. ليعرف زيهم من زي اهل الكتاب. ايش - [00:53:22](#)

ليعرف زيهم من زي اهل الكتاب. زي اهل الكتاب الذين لا ذمة لهم. اها كلهم من اهل الكتاب وحدثنا ابو المنذر ومصعب المقدم

كلاهما عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن اسلم قال - [00:53:58](#)

كتب عمر رضي الله عنه الى امراء الاجناد ان يختموا رقاب اهل الذمة. ان يختموا رقاب ان يختموا رقاب واهل الذمة يعني

هذه الروايات ما ندري ان ما يثبتته اهل العلم - [00:54:27](#)

ويثبتون العمل بهم لكن الشروط العمالية يعني ما ما كلام فيها معروف ومشهور عند الفقه يمكن بعضها احسنت قال ابو عبيد حدثنا

عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن اسلم ان عمر رضي الله عنه امر في - [00:54:49](#)

للذمة ان يجزوا نواصبهم وان يركبوا على الكاف عن وان يركبوا على الكاف وان يركبوا عرطا الظن احسن الله اليكم وان يركبوا عرطا

لا يركبوا كما يركب المسلمون وان يوثقوا - [00:55:25](#)

ناطق قال ابو عبيد يعني الزناخير كان هذا كله عن يد وهم صاغرون كل هذا يرمز الى ولم يزل يعني يعني اهل الذمة لم يزلوا

موجودين بين المسلمين يظهر يعني في الجملة في الجملة على - [00:55:45](#)

هذا تغير وتفرق يعني احتل النصارى بعض او كثير من بلاد المسلمين فهناك يعني ابطل العمل الاحكام الشرعية المتعلقة

بالنصارى او غيرهم المحكم قوانين من عهود الاستعمار الاحتلال نعم احسن الله اليكم وكما كتب - [00:56:30](#)

الخطاب رضي الله عنه على اهل الذمة هذه الشروط والتزموها تعلمون في ايام شيخ الاسلام وبعده وقبله يعني هذا معروف وباقي

في حدود وفي وفي بعض البلاد دون بعض السلام عليكم. وكما كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اهل ذمة هذه الشروط. والتزموها اوصى به النوايه - [00:57:10](#)

ومن يأتي بعده من الخلفاء وغيرهم. وهذا هو العدل الذي امر الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وسلم ففي صحيح البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال في خطبته عند وفاته واوصي الخليفة - [00:57:43](#)

من بعدي بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقال اتينا من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم نعم. وهذا امتثال لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاها او انتقصه من حقه - [00:58:03](#)

او خلفه فوق طاقتهم. او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس. فانا يوم القيامة. رواه ابو داود مم. فكان هذا في النصارى الذين ادوا اليه الجزية وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتح الشام وادوا اليه وادوا اليه الجزية. عن يد وهم صاغرون - [00:58:40](#)

اسلم منهم خلق كثير. لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى. فان العامة والفلاحين وغيرهم اكثرهم كان عامتهم نصارى. ولم يكن في المسلمين من يعمل فلاحه. ولم يكن المسلمين في دمشق مسجد يصلى - [00:59:10](#)

ولا فيه الا مسجد واحد. لقلتهم ثم صار اكثر اهل الشام ثم صار اكثر ثم ما احسن اليكم. ثم صار اكثر اهل الشام وغيرهم مسلمين طوعا لا ترهى. فان اكراه اهل - [00:59:30](#)

في الذمة على الاسلام غير جائز. كما قال تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاعة ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. الله ولي الذين امنوا - [00:59:50](#)

من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور. يخرجونهم من نور من الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. قال ابو عبيد في كتاب الاموال عن ابن الزبير رضي الله - [01:00:10](#)

وعنه ما قال كتم كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن انه من اسلم من يهودي او نصراني فانه من المؤمنين له ما لهم وعليهما عليهم. ومن كان على يهودية او نصرانية - [01:00:30](#)

فانه لا يفتن عنها وعليه الجزية. الله المستعان لا يفتن لا يصرف عنها ولا ولا يكره على ترك دينه الذي يدين به وليس هذا ليس هذا اكراما لليهودية والنصرانية بل اكرام لليهود والنصارى على يهوديته - [01:00:50](#)

لا اكرار لليهودية عند فان القرآن الكتاب والسنة كلها تنادي ببطلان كل دين سوى دين الاسلام ومن يبتغي غير الاسلاميين فلن يقبل به لا يفتن احد عن دينه لا يجبر لا يجبر - [01:01:18](#)

هذا هو الاقرار. نعم. قال رحمه الله فصل وقاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفرس المجوس ساح ارضهم وظهر تصديق خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. لا - [01:01:47](#)

نعم طيب في عبرة فيه عبرة الرسول اخبر بموته الامراء في اليوم الذي قتلوا في هناك من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله على زيدة نعاهم يعني اخبر بموته وجعفر - [01:02:07](#)

قبل ان يأتيهم خبرهم. فقال يأخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذها جعفر فقال ايش؟ فقال اخذ الراية زيد فاصيب. اصيب. نعم. قتل. نعم. ثم اخذها جعفر فاصيب. نعم. ثم اخذها ابن رواحة فاصيب - [01:02:42](#)

تذرفان. صلى الله. حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. الله قلت وهذا من علائم النبوة ودلائلها الواضحة. وقد ذكر ذلك البيهقي نعم. قلت قلت وهذا من علائم النبوة ودلائلها - [01:03:02](#)

وقد ذكر ذلك البيهقي المعلم المعلق اللي هو هو المعلقين المحققين الدكتور علاء المعني. ها؟ نعم. كاتب يا شيخ. نعم. ثلاثة قلت وهذا من علائم النبوة ودلائلها الواضحة وقد ذكر ذلك البيهقي في دلائل النبوة انتهى. احسنت - [01:03:20](#)